



يقدم هذا الفصل نظرة عامة على جهود مدينة نيويورك لتعزيز العدالة المناخية منذ التقرير الخاص للجنة مدينة نيويورك حول تغير المناخ (New York Panel on Climate Change, NPCC) لعام 2019، بما في ذلك كيفية استمرار المجتمعات المحلية في معالجة الضغوط المناخية متعددة الأوجه. يربط الفصل أيضاً تحديات المناخ في مدينة نيويورك بتاريخ المنطقة من الاستعمار ونزع ملكية الأراضي والعبودية. ويستند الفصل إلى الأدلة الناشئة التي توضح كيف تؤثر أنماط وقرارات استخدام الأراضي التاريخية والمعاصرة على أخطار المناخ والضعف الاجتماعي، بما في ذلك النزوح المناخي.

تشمل النقاط البارزة من هذا الفصل ما يلي:

1. منذ عام 2019، ركز عمل الإنصاف المرتبط بالمناخ في المدينة بشكل أكثر وضوحاً على معالجة الظلم البيئي والتفاوتات العرقية من خلال اعتماد القوانين والبرامج وتوفير المزيد من خدمات المدينة وإنشاء لوحات معلومات عامة لتتبع تقدم المدينة ومشاركته ودمج نهج الإنصاف مع تقييمات أخطار المناخ والتخطيط للاستدامة والمرونة. فمنذ نشر تقرير NPCC لعام 2019، لقد اتسع نطاق صياغة المدينة للإنصاف من التركيز في البداية على العدالة البيئية إلى إدراج الإنصاف العرقي والعدالة المناخية لاحقاً. ولقد هدفت جهود المدينة إلى معالجة الأساس المؤسسي لتعزيز الإنصاف الاجتماعي والعرقي، بدءاً من الاعتراف الصريح بالإرث والآثار المستمرة للعنصرية الهيكلية على الصحة والدخل والوصول إلى الخدمات كخطوة أولى لتفعيل الإنصاف العرقي والعدالة الاجتماعية.
2. وستستفيد أعمال العدالة المتعلقة بالمناخ في المدينة من بيانات أكثر شمولاً عن أخطار المناخ المصنفة على المستوى المحلي وتتبع مشاريع التكيف مع المناخ التي ترعاها المدينة واستثمارات المرونة. وهناك فهم محدود لتأثيرات تغير المناخ واحتياجات التكيف على مستوى المجتمع المحلي أو الحي وبيانات محدودة عن مشاريع التكيف التي ترعاها بلدية المدينة واستثمارات المرونة. فمن شأن المزيد من بيانات أخطار المناخ المحلية والتتبع المنهجي للاستثمارات المناخية التي ترعاها بلدية المدينة أن يساعد في توعية سكان المدينة بتأثير تغير المناخ واحتياجات التكيف في أحيائهم ومجتمعاتهم المحلية.
3. لقد نفذت بعض المجتمعات المحلية الأكثر تهميشاً في مدينة نيويورك مناهج حيوية لمكافحة مجموعة متنوعة من الأخطار البيئية والمناخية والاجتماعية مع توفير فوائد متعددة لمجتمعاتها المحلية. وتشمل هذه الفوائد توسيع نطاق الوصول إلى الطاقة الشمسية وتوفير التبريد للمنازل ذات التعرض العالي للحرارة وتلوث الهواء.
4. ترتبط تحديات المناخ في مدينة نيويورك ارتباطاً وثيقاً بتاريخ المنطقة، بما في ذلك العبودية ونزع ملكية الأراضي. فإن فهم آثار هذا التاريخ أمر حيوي لصياغة سياسات واستراتيجيات فعالة للتخفيف من آثار المناخ والتكيف معها. ويشير الاعتراف بالإرث التاريخي لتأثيرات المناخ على المنطقة، وعلى بعض المجتمعات المحلية، إلى الحاجة إلى التعويضات والعدالة التصالحية. ويمكن لبلدية المدينة أن تتوسع مستقبلاً بحترم البيئة ويعزز العدالة الاجتماعية والعرقية ويضمن عافية جميع المجتمعات، من خلال الاعتراف بمعرفة السكان الأصليين وإعادة تصور علاقة هذه المعرفة بالأرض.
5. يجب على مدينة نيويورك تعزيز نتائج إجراءات الإنصاف العرقي في التخفيف من حدة المناخ والتكيف واستراتيجيات المرونة لمعالجة الاستخدام غير المنصف للأراضي وأنماط السوق التي تزيد من أخطار المناخ والضعف الاجتماعي أو تديمها. على الرغم من أن العلاقات بين الاستخدام التاريخي للأراضي وأخطار المناخ معقدة وتعتمد على السياق، إلا أنها غالباً ما يكون لها ارتباطات أساسية مماثلة مثل استخدام الأراضي التمييزي في الماضي وقرارات تحديد المواقع وسياسة التمييز العرقي "الخط الأحمر" وسحب الاستثمار وانخفاض تكاليف الأراضي في المناطق المعرضة للخطر. فالعديد من مشكلات استخدام الأراضي - في الماضي والحاضر - تعزز بعضها بعضاً وتخلق أخطاراً ونقاط ضعف في المستقبل.
6. يجب على مدينة نيويورك قياس النزوح المناخي ورفع المستوى الطبقي - وهو بعد مهم للتأثير الاجتماعي بتغير المناخ - من خلال درجة مشتركة موصى بها للنزوح المناخي والتأثير الاجتماعي (climate displacement and social vulnerability, CDSV) للمساعدة في توجيه الجهود للتخفيف من أخطار النزوح. يمكن أن تساعد قدرة المدينة على قياس أخطار النزوح المناخي على مستوى الأحياء في تحديد ما إذا كانت البنية التحتية والاستثمارات الجديدة المصممة لمساعدة المدينة على التكيف مع التأثيرات المناخية قد تسبب نزوح الناس وكيفية حدوث ذلك.
7. فيدون وجود استراتيجيات لمكافحة النزوح، يمكن أن يكون للاستثمارات المعززة للتكيف نتائج غير عادلة. ويتمثل مفتاح تحقيق التكيف المنصف مع المناخ في إعطاء الأولوية لنهج القدرة على التكيف مع المناخ التي تحركها المجتمعات المحلية من خلال ما يلي: (1) إدراج الإنصاف السياقي وفهم تاريخ الأماكن وصولاً إلى مستوى الأحياء؛ (2) واتباع نهج كلي للحد من التعرض العنصري للخدمات المناخية، بما في ذلك المشكلات التي تتقاطع مع تأثيرات المناخ مثل السكن والوصول للمواصلات؛ (3) والاعتراف بأن أعباء التكلفة للتكيف مع المناخ (مثل ارتفاع تكاليف الطاقة وأقساط التأمين وإعادة التوطين) تؤثر على الناس بشكل مختلف - لا سيما عندما يُنظر إليها في ضوء ملكية المنازل والفجوة في الثروات - يمكن أن تؤدي إلى زيادة أخطار النزوح.
8. تسلط أفضل الممارسات من جميع أنحاء مدينة نيويورك والعالم الضوء على أهمية الأساليب المتكاملة والمناهضة للعنصرية بشكل إيجابي والمنصفة والعادلة للتصدي لأخطار المناخ. الفئات الثلاث العريضة لأفضل الممارسات التي تم تحديدها لأساليب التكيف مع المناخ الأكثر إنصافاً وعدلاً عصبياً هي: (1) الأساليب التكاملية للتكيف مع المناخ التي تبحث عن فرص لتعزيز التحولات العادلة والاقتصادات التكيفية؛ (2) وعمليات التخطيط التي يقودها المجتمع المحلي والتي تجعل خطط التكيف أكثر نجاحاً في مواجهة أخطار الإسكان والتهجير المناخي المنقطة؛ (3) والتطوير التعاوني للأهداف والبرامج والسياسات من خلال الاستفادة من العلاقات بين المجتمعات المحلية والمنظمات المدنية ومكاتب وبرامج الحكومة على مستوى الولاية والمستوى المحلي.



## موجز

يقدم فصل تعزيز العدالة المناخية في استراتيجيات التكيف مع المناخ لمدينة نيويورك لمحة عامة عن جهود مدينة نيويورك للتعامل مع العدالة المناخية، والبناء على النتائج والتوصيات الصادرة عن NPCC3. يقيم هذا الفصل جهود بلدية المدينة لدمج الإنصاف والعدالة في التكيف مع المناخ منذ عام 2019 ويسلط الضوء على كيفية قيام مجتمعات مدينة نيويورك بتنفيذ مناهج مبتكرة لمعالجة الضغوط المناخية والاجتماعية المتقاطعة والمستمرة. ويوضح هذا الفصل كيف يؤثر تاريخ المنطقة من الاستعمار ونزع ملكية الأراضي، وأنماط وقرارات استخدام الأراضي في الماضي والحاضر، على الأخطار المناخية المستمرة والتأثير الاجتماعي، مثل النزوح. وإحدى التوصيات هي مقياس يركز على مدينة نيويورك لخلق درجة مشتركة للنزوح المناخي والتأثير الاجتماعي (climate displacement and social vulnerability, CDSV). صُمم هذا المقياس لتحديد مناطق المدينة الأكثر تأثرًا بالأخطار المناخية والتفاوتات الاجتماعية الاقتصادية والنزوح. يمكن حساب طريقة منح الدرجات الموصى بها على مستوى الأحياء لتسليط الضوء على درجة تأثر بعض السكان الذين يعانون من أخطار مناخية متقاطعة. يتضمن الفصل أفضل الممارسات المستمدة من السياقات المحلية والقومية والدولية التي تعطي الأولوية لمناهج التكيف مع المناخ التي يقودها المجتمع والتي تكون أكثر تكاملاً وإنصافاً وعدلاً عنصرياً.

## مؤلفو الفصل:

Sheila R. Foster, Ana Baptista, Khai Hoan Nguyen, Jack Tchen, Marco Tedesco, Robin Leichenko

## شكر وتقدير:

طورت مجموعة أبحاث التواصل مع الأخطار في جامعة كورنيل مسودات أولية لهذا الملخص. الجزيل من الشكر للدكتورة Josephine Martell، العميدة المساعدة للأكاديميين بكلية الدراسات العليا، لقيادة ملخص هذا الفصل. كما نتقدم بالشكر للدكتورة Katherine McComas، الأستاذة بقسم التواصل، والدكتورة Catherine Lambert المحاضرة بقسم التواصل، والدكتور Dominic Balog-Way الباحث المساعد بقسم التواصل، وAlisius Leong، مرشحة الدكتوراه بقسم التواصل، وRebekah Wicke طالبة الدكتوراه بقسم التواصل.

## الاقتباسات الموصى بها:

Foster, S., Baptista, A., Nguyen, K. H., Tchen, J., Tedesco, M., Leichenko, R. (2024). NPCC4: Advancing Climate Justice in Climate Adaptation Strategies for New York City: Summary  
www.climateassessment.nyc